﴿رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ ۖ فَمَن تَبِعَنِى فَإِنَّهُۥ مِنِّى ۖ وَمَنْ عَصَانِى فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٦﴾﴾ [إبراهيم: 36]

❁ مُناسَبَةُ الآيَةِ لِما قَبْلَها:

الدَّعوةُ بتجنيبِ عبادةِ الأصنامِ، بسببِ إضلالِها للنّاسِ

لَمّا ذكرَ تعالى في الآيةِ السّابقةِ دعوةَ إبراهيمَ ﷺ بجعلِ مكَّةَ بلدًا آمنًا، وتَجنيبِ بنيهِ عبادةَ الأصنامِ، جاءَ في هذه الآيةِ مُعلِّلًا دعوتَه الأخيرةَ؛ بأنَّ الأصنامَ سببُ إضلالِ كثيرٍ منَ النّاس، فَمَن تبعَه ﷺ في دينِه واعتقادِه، فإنَّه مِن ملَّتِه وأهلِ هديِه، ومَن عصاه في غيرِ الدِّينِ فإنَّ اللّهَ يغفرُ له، ويتوبُ عليه[1].

❁ شَرْحُ المُفْرَداتِ:

1) ﴿أَضْلَلْنَ﴾: (ضلّ): الضّادُ واللّامُ أصلٌ صحيحٌ يدُلُّ على معنًى واحدٍ، وهو ضياعُ الشَّيءِ وذهابُه في غيرِ حَقِّه، يُقالُ: ضَلَّ يَضِلُّ وتضِلُّ، لُغتان، وكلُّ جائرٍ عنِ القَصْدِ ضالٌّ، والضَّلالُ والضَّلالةُ: العدولُ عنِ الطَّريقِ المستقيمِ، ويُضادُّه الهدايةُ، قالَ تعالى: ﴿وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا﴾ [الإسراء: 15]، ورَجلٌ ضِلّيلٌ ومُضَلَّلٌ، إذا كانَ صاحبَ ضلالٍ وباطل، وممّا يدُلُّ على أنَّ أصلَ الضَّلالِ ما ذكرناه، قولُهم: أُضِلَّ المَيِّتُ، إذا دُفِن، وذاكَ كأنَّه شيءٌ ضاع، وكذلكَ كلُّ شيءٍ مُقيمٍ لا يُهتَدَى إليه. وقولُه: ﴿أَضْلَلْنَ﴾؛ أيْ: افْتُتِنوا بها، واغْتَرّوا بسببِها[2].

2) ﴿تَبِعَنِى﴾: (تبع): التّاءُ والباءُ والعَيْنُ أصلٌ واحدٌ، لا يَشِذُّ عنه منَ البابِ شيءٌ، وهو التُّلوُّ والقَفْوُ، يُقال: تَبِعتُ فلانًا إذا تَلَوتَه واتَّبعتَه، وأتْبَعتُه إذا لحقتَه، والأصلُ واحدٌ، غيرَ أنَّهم فرَّقوا بينَ القَفْوِ

(1) ابن فارس، مقاييس اللُّغة، والرّاغب، المُفردات: (ضلّ).
(2) الزّمخشريّ، الكشّاف: 2/379.

واللُّحوقِ، فغيَّروا البناءَ أدْنى تغيير، قالَ تعالى: ﴿فَأَتْبَعَ سَبَبًا ﴿٨٥﴾﴾ [الكهف: 85][1]. وقولُه تعالى: ﴿فَمَن تَبِعَنِي﴾؛ أيْ: تبعَ ديني، ولَحِقَ بمِلَّتي[2].

3) ﴿عَصَانِي﴾: (العَيْنُ والصّادُ والحرفُ المعتلُّ) أصلان صحيحان، إلّا أنَّهما مُتباينان، يدُلُّ أحدُهما على التَّجَمُّع، ويدُلُّ الآخَرُ على الفُرْقة. والأصلُ الثّاني هو ما عناه سياقُ الآية، وهو العِصْيانُ والمعْصية، يُقالُ: عَصَى عصيانًا، وهو عاصٍ، إذا خرجَ عنِ الطّاعة، قالَ تعالى: ﴿وَعَصَىٰٓ ءَادَمُ رَبَّهُۥ﴾ [طه: 121]. ويُقالُ فيمَن فارقَ الجماعة: "فُلانٌ شَقَّ العَصا"[3]. والعاصي: الفصيلُ إذا عَصَى أُمَّهُ في اتِّباعِها[4]. وقولُه تعالى: ﴿وَمَنْ عَصَانِي﴾؛ أيْ: لم يُطِعْنِي فيما دونَ الشِّرك[5].

❁ المَعْنى الإجْماليُّ:

يُخبرُ اللّهُ تعالى عن نبيِّه إبراهيمَ عليه السلام أنَّه أسْنَدَ الضَّلالَ للأصنام؛ لأنَّها كانت سببَ ضلالِ النّاسِ، فَمَن تبعَه على ما جاءَ به منَ التَّوحيدِ والإخلاصِ للّهِ ربِّ العالمين، فإنَّه مِن ملَّته وأهلِ دينِه، ومَنْ عصاه فإنَّ اللّهَ يَغْفرُ له ويرحمُه، فإنَّه ﷻ رحيمٌ بعباده، لا يُعذِّبُ إلّا مَن كَفرَ به وتَمرَّدَ عليه[6].

الأصنامُ سببٌ لضَلالِ النّاس، والنَّجاةُ باتِّباعِ دينِ إبراهيمَ عليه السلام

❁ الإيضاحُ اللُّغويُّ والبَلاغِيُّ:

بَلاغةُ التّعبيرِ بـ﴿رَبِّ﴾ حذفًا وتَكرارًا، وإضافةً:

صُدِّرتِ الآيةُ الكريمةُ بالدُّعاءِ مع حَذْفِ أداتِه (يا)؛ زيادةً في التّقرّب بكونِه عليه السلام من أهلِ القُربِ والانْقطاعِ إليه ﷻ، وجاءَ تكرارُ

الزّيادةُ في القُربِ إلى الله، والرَّغبةُ في استجابةِ الدّعاءِ

(1) ابن فارس، مقاييس اللُّغة، والرّاغب، المُفردات: (تبع).
(2) الشّوكانيّ، فتح القدير: 3/153.
(3) الميدانيّ، مجمع الأمثال: 1/364.
(4) ابن فارس، مقاييس اللُّغة، والرّاغب، المُفردات: (عصى).
(5) البغويّ، معالم التّنزيل: 4/355.
(6) السّعديّ، تيسير الكريم الرّحمن، ص: 375.

﴿رَبِّ﴾ بيانًا لزيادةِ الاهْتمامِ بأمرِ الأصنام، وإظهارًا لاعْتنائه به، ورغبةً في اسْتجابته، ولإنشاءِ التّحسُّرِ على إضلالِها للنّاس.

ووردَ قولُه تعالى: ﴿رَبِّ﴾ بإفرادِ المُضاف إليه؛ ليكونَ الكلامُ الواحدُ على نظامٍ واحدٍ مع ما سبقَه[1].

دَلالةُ تصْديرِ الجُمَلِ مُؤكَّدةً بـ(إنَّ):

تأكيدُ تعْليلِ دَعْوةِ إبراهيمَ ﷺ بإجْنابِه عبادةَ الأصنامِ

أفادَ حرفُ (إنَّ) الَّذي صُدِّرتْ به جملةُ: ﴿إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ﴾ التَّوكيدَ لما أفادَه حرفُ (إنَّ) في هذا المقامِ مِن معنَى التَّعليل؛ إذ جاءتْ جملتُه تعليلًا للدَّعوةِ بإجْنابِه عبادةَ الأصنام بأنَّها ضَلالٌ، راجَ بين كثيرٍ من النّاس، فَحَقٌّ للمؤمنِ الضَّنينِ بإيمانِه أنْ يخشَى أن تجترفَه فتنتُها، فيقعَ في حبائلِها[2].

بَلاغةُ إسْنادِ الضَّلالِ إلى ضَميرِ الأصنامِ:

الإسنادُ للأصنامِ مجازيٌّ، فَضَلالُ النّاسِ بسببِها

إسنادُ الضَّلالِ إلى الأصنامِ بقولِه تعالى: ﴿إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ﴾ إسنادٌ مجازيٌّ علاقتُه السَّببيَّةُ؛ أيْ: ضلّوا بسببِها؛ لأنَّ الأصنامَ لا تعْقِلُ ولا تفعلُ شيئًا، فلمّا ضلَّ النّاسُ بسببِها صارتْ كأنَّها أضلَّتْهم، فنُسِبَ الفعلُ إليها، كما يُقالُ: فَتَنَتْهُمُ الدُّنيا وغرَّتْهم؛ أيْ: افْتُتِنوا بها واغْترّوا بسببِها[3].

فائِدةُ قولِه: ﴿كَثِيرًا﴾:

رواجُ عبادةِ الأصنامِ بينَ الأعمِّ منَ النّاس

أفادَ قولُه تعالى: ﴿كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ﴾ بأنَّها ضلالٌ راجَ بينَ كثيرٍ من النّاس؛ أيْ: ضلَّ بهِنَّ كثيرٌ من النّاسِ عن طريقِ الهُدى، حيثُ عَبَدوهُنّ، وهذا منَ المقلوب، ونظيرُه قولُه تعالى: ﴿إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَآءَهُۥ﴾ [آل عمران: 175]؛ أيْ: يُخوِّفُكم بأوليائِه[4].

(1) البقاعيّ، نظم الدُّرر: 10/425، وأبو السُّعود، إرشاد العقل السّليم: 2/268.
(2) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 13/239.
(3) الزّجّاج، معاني القرآن: 3/164، والواحديّ، البسيط: 12/484، والبقاعيّ، نظم الدُّرر: 10/425.
(4) الثّعلبيّ، الكشف والبيان: 15/398 - 399، وابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 13/239.

معنَى الفاءِ في: ﴿فَمَن تَبِعَنِي﴾:

النّاسُ بينَ مُتّبِعٍ لإبراهيمَ عليه السلام أو عاصٍ له

(الفاءُ) في قولِه تعالى: ﴿فَمَن تَبِعَنِي﴾ للتّفريع؛ أيْ: إنَّ تقسيمَ النّاسِ إلى مُتَّبِعٍ لهَدْيِ إبراهيمَ عليه السلام، وعاصٍ له مُتفرِّعٌ عمّا قبلَه مِن ضلالِ كثيرٍ منَ النّاس بسببِ الأصنامِ.

نوعُ ﴿فَمَن﴾، ودَلالتُها:

مَنِ اتَّبعَ دينَ إبراهيمَ عليه السلام فهو منه ﷺ

﴿فَمَن﴾ في قولِه تعالى: ﴿فَمَن تَبِعَنِي﴾ أداةُ شرطٍ جازمةٌ؛ أيْ: فمَنْ تَبعني منَ النّاسِ فتجنَّبَ عبادةَ الأصنامِ فهو مِنِّي، فدخلَ في ذلك أبوهُ وقومُه، ويدخُلُ فيه ذُرِّيَّتُه؛ لأنَّ الشَّرطَ يصلُحُ للماضي والمستقبلِ[1].

إيثارُ لفْظِ ﴿تَبِعَنِي﴾ دونَ غيرِه:

الاصْطباغُ الكاملُ بالتَّوحيدِ الخالصِ لله تعالى

آثرَ سياقُ الآيةِ اسْتعمالَ ﴿تَبِعَنِي﴾ دونَ غيرِه منَ المُرادفات؛ لأنَّ الاتِّباعَ يعني: اللَّحوقَ والاقْتداءَ فيما أنا عليه منَ التَّوحيد الخالصِ للّه؛ أيْ: فصارَ حنيفًا مُسلمًا موحِّدًا مثلي[2].

سِرُّ اسْتعمالِ الماضي ﴿تَبِعَنِي﴾:

تحقُّقُ الاتِّباعِ لإبراهيمَ عليه السلام

جاءَ اسْتعمالُ الفعلِ الماضي ﴿تَبِعَنِي﴾؛ للدّلالةِ على تحقُّقِ الاتِّباعِ، وتأكيدِ حصولِه منَ المُتَّبِعِ لإبراهيمَ عليه السلام.

بَلاغةُ التّعبيرِ بالفاءِ والتّوكيدِ ﴿فَإِنَّهُۥ﴾:

شِدَّةُ اتِّصالِ جوابِ الشَّرطِ بفعْلِه

(الفاءُ) في قولِه تعالى: ﴿فَإِنَّهُۥ مِنِّي﴾ رابطةٌ لجوابِ الشَّرط، وأفادَت مع حرفِ التَّوكيدِ (إنَّ) قوَّةَ رَبْطِ جوابِ الشَّرطِ بفعلِه ﴿تَبِعَنِي﴾، فالاتّباعُ طريقُ هدايةٍ، وسبيلُ قُرْبٍ، واتّصالٌ موصِلٌ إلى الرّشاد.

سِرُّ الإخبارِ بالجارِّ والمجرورِ ﴿مِنِّي﴾:

المُتَّبعُ للنّبيِّ مُتّصِلٌ به في شأنِ الدّينِ مِن غيرِ فِكاكٍ

(مِنْ) في قولِه تعالى: ﴿مِنِّي﴾ اتِّصاليَّةٌ، وأصلُها التَّبعيضُ المجازيُّ؛ أيْ: فإنَّه متَّصلٌ بي اتِّصالَ البعضِ بكلِّه، فأفادَ الإخبارُ بقولِه: ﴿مِنِّي﴾ شِدَّةَ اللُّصوقِ؛ أيْ: هو بعضي لفَرْطِ اخْتصاصِه بي،

(1) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 13/239.
(2) الزّمخشريّ، الكشّاف: 2/380، والشّوكانيّ، فتح القدير: 3/153.

ومُلابستِه لي، وفيه مُبالغةٌ منه ﷺ في بيانِ اخْتصاصِه به، فهو مُتَّصلٌ بي لا ينفكُّ عنِّي في أمرِ الدِّين[1].

دَلالةُ عطْفِ جملةِ ﴿وَمَنْ عَصَانِي﴾:

التَّأدُّبُ في مقام الدُّعاءِ، والنَّفعُ للعُصاةِ

دَلَّ عَطْفُ قولِه تعالى: ﴿وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ على ما قبلَها على عظيمِ التَّأدُّبِ في مقامِ الدُّعاء، وجميلِ النَّفعِ للعُصاةِ منَ النّاسِ بقَدْرِ ما يستطيعُه، والمعنَى: ومَنْ عصاني أُفوِّضُ أمرَه إلى رحمتِك وغُفرانِك، وليس المقصودُ الدُّعاءَ بالمغفرةِ لمَن عَصَى، وهذا من غَلَبَةِ الحِلْمِ على نبيِّ اللّهِ إبراهيمَ ﷺ وخَشيةِ اسْتِئصالِ عُصاةِ ذُرِّيَّته، وسَوْقُ هذه الدَّعوةِ هنا للتَّعريضِ بالمشركينَ منَ العَرَبِ، بأنَّهم لم يَبَرّوا بأبيهم إبراهيمَ ﷺ[2].

سِرُّ العُدولِ عن قولِه: (لم يتَّبعْني) إلى: ﴿عَصَانِي﴾:

الإيذانُ باستمرارِ دعوتِه ﷺ، ومَن لم يتَّبعْه فهو العاصي

جاءَ التَّعبيرُ بالعِصْيانِ في قولِه تعالى: ﴿وَمَنْ عَصَانِي﴾ دونَ عدمِ الاتِّباعِ كقولِه: (ومَنْ لم يتَّبعْني)؛ للإيذانِ بأنَّه ﷺ مُستمرٌّ الدَّعوةِ، وأنَّ عدمَ اتِّباعِ مَنْ لم يتَّبعْه إنَّما هو لعِصيانِه، لا لأنَّه لم يُبلِّغْه الدَّعوةَ[3].

جمالُ المقابلةِ في الآيةِ الكريمةِ:

أدبُ إبراهيمَ ﷺ في دعائِه لمَن تَبِعَه ولمَن عصاه

لَمّا ذَكَرَ خطابُ اللّهِ تعالى قولَ إبراهيمَ ﷺ في صدرِ الآية: ﴿رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ﴾، تسبَّبَ بغضُ إبراهيمَ ﷺ لتلك الأصنامِ في أن يأتيَ في دعائه على عَرْضِ صورتَيْن مُتقابلتيْن، وكلتاهما داخلتان في بيانِ صفةٍ عظيمةٍ تخلَّق بها نبيُّ اللّهِ إبراهيمُ ﷺ، وهي صفةُ الحِلْمِ، مع عظيمِ أدبِه ورفيعِ خُلُقِه في مَقامِ دعائِه للّهِ ﷻ، ففي الصّورةِ الأولى: دعا بقولِه: ﴿فَمَن تَبِعَنِي فَإِنَّهُۥ مِنِّي﴾؛

(1) الزّمخشريّ، الكشّاف: 2/380، وأبو السُّعود، إرشاد العقل السّليم: 2/268، وابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 13/239.

(2) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 13/239.

(3) أبو السُّعود، إرشاد العقل السّليم: 2/268.

أيْ: مِن مِلَّتي؛ لكونِه على طريقتي وديني، فآتِني ما وعدتَني فيه منَ الفوز، وفي الصّورةِ الثّانيةِ: دعا بقوله: ﴿وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾؛ أيْ: فَضَلَّ عن اتبِّاعي، فقدِ اسْتحقَّ النّارَ، لكن يا ربِّ إنْ عذَّبتَه فهو عبدُك، وإنْ غَفَرتَ له فأنتَ أهلٌ لذلك؛ لأنَّ لك أن تفعل ما تشاء، فإنَّك بَليغُ السّترِ، بليغُ الإكرامِ بعد سَتْرِ الذُّنوب، وأكَّدَ ذلك للإعلامِ بزيادةِ رغبتِه في العَفْو؛ لأنَّه لا ينقصُ به شيءٌ مِن عزَّتِه سبحانَه، ولا حِكمتِه[1].

رحمةُ نبيِّنا والأنبياءِ صلواتُ ربِّي عليهم أُنموذَجُ حُنوٍّ مُتفرِّدٍ

وقد وردَ تأثُّرُ رسولِ اللّه ﷺ إثْرَ تلاوةِ هذه الآيةِ، كما روى ذلك عبدُ اللّه بنُ عمرو بنِ العاص ﷺ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ تلا قولَ إبراهيمَ عليه السلام: ﴿فَمَن تَبِعَنِي فَإِنَّهُۥ مِنِّى ۖ وَمَنْ عَصَانِى فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾، وقولَ عيسى عليه السلام: ﴿إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ ۖ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١١٨﴾﴾ [المائدة: 118]، فرفعَ يَديْهِ ثمَّ بَكى، فقال: "اللهمّ أُمَّتي، اللهمّ أُمَّتي" وبكى، فقالَ اللّهُ جلَّ ثناؤه: يا جبريلُ اذهبْ إلى مُحمَّد - وربُّكَ أعلمُ - فاسْألهُ ما يُبكيه؟ فأتاهُ جبريلُ عليه السلام فسألَه، فأخبرَه رسولُ اللّهِ ﷺ ما قال، فقالَ اللّهُ تعالى: "يا جبريلُ اذْهبْ إلى مُحمَّدٍ ﷺ، فقلْ له: إنّا سنُرضيكَ في أُمَّتكَ ولا نَسوؤك"[2].

بيانُ مُناسبةِ فاصلةِ الآية لسِياقِها:

تَلطُّفُ إبراهيمَ عليه السلام في دعائِه للعاصين

يقوم سياقُ الآية الكريمة على بيانِ إضلالِ الأصنامِ لِعُبّادها، وهو رأسُ المعاصي؛ لأنَّه كُفرٌ وشِرْك، ومنِ اتَّبعَ دينَ إبراهيمَ عليه السلام فهو منه، ومَنْ عصى إبراهيمَ بكُفرٍ أو معصيةٍ؛ فإنَّ اللّهَ يغفرُ لهما، وقد حَمَلَ إبراهيمَ عليه السلام على هذه العبارةِ ما كان يأخذُ نَفْسَه به منَ القولِ الجميلِ والنُّطقِ الحَسَنِ، وجميلِ الأدبِ معَ اللّهِ في دعائه، والتَّلطُّفِ مع عبادِ اللّهِ، حتَّى معَ العاصين منهم[3].

(1) البقاعيّ، نظم الدُّرر: 10/425 - 426.
(2) أخرجه مسلم في صحيحه، برقم: (202)، وابن جرير في جامع البيان: 13/229.
(3) أبو حيّان، البحر المحيط: 6/445.

❁ الفُروقُ المُعْجَمِيَّةُ:

الاتِّباعُ والطّاعةُ:

الاتِّباعُ: القَفْوُ واللُّحوق، وتبعتُ فلانًا إذا تَلَوْتَه واتَّبعتَه، وأتْبَعْتُه إذا لحقتَه، كما في قولِه تعالى: ﴿فَٱتَّبِعۡنِيٓ أَهۡدِكَ صِرَٰطًا سَوِيّٗا ٤٣﴾ [مريم: 43][1]. ولا يكونُ في الاتّباع إجبارٌ وإكراه. والطّاعةُ أصلُها من الطَّوْعِ الَّذي هو الانْقياد. والطّاعةُ تكونُ منَ الأدْنَى للأعلى؛ لأنَّها في موافقةِ الإرادةِ الواقعةِ موقعَ المسألة، وهي إنَّما تقعُ رغبةً أو رَهْبةً[2]. فالطّاعة: تنفيذٌ لأمر الآمر (بالفعل أو التّرك)، محبّةً أو ذُلًّا، رغبةً أو رهبةً، إكراهًا أو رِضًى، أو ذلك كلَّه. ولمّا كانت عبادةُ اللّه امْتِثالًا، وانْقِيادًا، وخُضوعًا من غير إجبارٍ؛ إذْ ﴿لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ﴾ [البقرة: 256]، ناسبَ اللّفظُ المُقيّدُ بهذا الشّرط، وهو لفظُ (الاتِّباع).

الاتِّباعُ تُلوٌّ ولُحوقٌ، والطّاعةُ انْقيادٌ برَغبةٍ أو رَهْبةٍ

المعصيةُ والإعراضُ:

المعصيةُ والعِصيان: أصلٌ يدُلُّ على الفُرقة، يُقال: عصَى عِصْيانًا، وهو عاصٍ إذا خرج عن الطّاعة، وهذا الخروجُ قد يكونُ كُلِّيًّا بالكفر، وقد يكونُ جزئيًّا بالذُّنوب، كبيرِها وصغيرِها، كما قالَ تعالى: ﴿وَمَن يَعۡصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ ضَلَّ ضَلَٰلٗا مُّبِينٗا ٣٦﴾ [الأحزاب: 36]. وأعْرضَ: أظْهرَ عَرْضَه؛ أيْ: ناحِيَتَه، وأعْرض عنِّي: وَلَّى مُبدِيًا عَرْضَه، قالَ تعالى: ﴿وَأَعۡرِضۡ عَنِ ٱلۡجَٰهِلِينَ ١٩٩﴾ [الأعراف: 199]. ولمّا كان المقصودُ من لفظ العصيان الخروجَ الكُلِّيَّ عنِ الطاعة بالكُفر بسبب إضلال الأصنامِ، اختِيرَ لفظُ (عصاني) دون (أعرض عنّي).

المعصيةُ الخروجُ عنِ الطّاعةِ كُلِّيًّا أو جُزئيًّا، والإعراضُ التَّولّي والابْتعادُ عنِ الشَّيءِ

(1) ابن فارس، مقاييس اللُّغة، والرّاغب، المُفردات: (تبع).

(2) العسكريّ، الفروق اللغوية، ص: 335، والكفويّ، الكلِّيّات: 3/155، والجُرجانيّ، التّعريفات، ص: 145.

عنوان الكتاب:
موسوعة التفسير البلاغي، المجلد الخامس والعشرون، سورة إبراهيم من الآية 26 إلى سورة الحِجْر الآية 99
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
*
التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1445هـ - 2024م
©حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2024م
*
الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366
م ق. ت
التفسير البلاغي للقرآن: المجلد الخامس والعشرون، سورة إبراهيم من الآية 26 إلى سورة الحِجْر الآية 99
[إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث ؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة : منشورات القاسمي، 2024.
مج. 25 ، 812 صفحة ؛ 24x17 سم.
ردمك : 978-9948-768-22-7
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 25 : المجلد الخامس والعشرون، سورة إبراهيم من الآية 26 إلى سورة الحِجْر الآية 99.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2- القرآن، بديع 3- القرآن، بلاغة 4- القرآن - سور وآيات 5- القرآن-
ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث

الترقيم الدولي : 978-9948-768-22-7
*
إذن طباعة رقم:MC-03-01-3019282 بتاريخ 2024/02/23م،
مكتب تنظيم الإعلام، وزارة الثقافة والشباب، الإمارات العربية المتحدة
*
الفئة العمرية : E
«تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري
الصادر عن المجلس الوطني للإعلام»
*
الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE
الإخراج الفني: عاصم محمد زكي «النجار»